مجلة أبحاث
ISSN: 0834-2170
EISSN2661-734X
المجلد 7 / العـدد: 2 (2022)، ص 493-506

قراءة سوسيولوجية في الفعل المقاولاتي للمرأة في الجزائر
دراسة ميدانية بولاية الجلفة

Sociological reading in women's entrepreneurial conduct in Algeria

Field study in the Wilaya of Djelfa

آمال قنونة*، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2 ، amel.guenouna@univ-alger2.dz
عز الدين بوكربوط، جامعة زيان عاشور الجلفة، aboukerbout@yahoo.fr
تاريخ الاستلام: 05 /06/ 2021 تاريخ القبول: 05 /10/ 2021 تاريخ النشر: 31 /12/2022

ملخص:

تُعنى هذه الدراسة الميدانية بتقديم قراءة تحليلية سوسيولوجية لخلفية عمل المرأة كمقاولة في ولاية الجلفة؛ بناءً على معرفة الدوافع الحقيقة وراء توجه المرأة للفعل المقاولاتي، إضافة إلى محاولة لرصد أبرز المعيقات والتحديات ذات البعد الاجتماعي والثقافي التي تواجهها المرأة في النسق المقاولاتي، في سياق هذا المقال نسعى إلى البحث في عمق الفعل المقاولاتي للمرأة بناء على دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات في ولاية الجلفة للتقرب للموضوع بأبعاده السوسيولوجية بطرح علمي.

الكلمات المفتاحية: الفعل المقاولاتي؛ امرأة مقاولة؛ الدوافع؛ معيقات ذات بعد اجتماعي وثقافي؛

تصنيف JEL : XN2، XN1.

Abstract :

This field study provides a sociological analytical reading of women's work background as entrepreneur in the Wilaya of Djelfa; based on the knowledge of the real motivations behind women's orientation towards entrepreneurial conduct, as well as an attempt to monitor the most prominent constraints and challenges of a social and cultural dimension faced by women in the entrepreneurial system. In the context of this article, we seek to examine the depth of women's entrepreneurial conduct based on a field study on a sample of women entrepreneurs in the Wilaya of Djelfa to bring the subject closer to sociological dimensions with a scientific perspective.

Keywords: Entrepreneurial conduct; women entrepreneur; motivations; obstacles with a social and cultural dimension.

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

تعددت البحوث والدراسات حول المواضيع المتعلقة بالمقاولة والمقاولة النسوية في الجزائر؛ غير أن زاوية الطرح قد اختلفت من موضوع لآخر ومن دراسة لأخرى، إذ نجد بعض الدراسات قد تناولت واقع المرأة المقاولة في الجزائر من خلال عرض مشاركة المرأة في العمل التنموي بلغة الأرقام والإحصائيات؛ في حين اهتمت دراسات أخرى بالتوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر بالتركيز في ذلك على المعطى الرقمي، وبحوث أخرى ركزت على أكثر النشاطات والمشاريع استقطابا للمرأة؛ إلى غير ذلك من الدراسات والبحوث في هذا الشأن،

بيد أنه وبالرغم من تعدد زوايا الطرح في تناول المواضيع المتعلقة بالمقاولة النسوية ومشاركة المرأة في المجال التنموي؛ إلا أن مثل هذه الدراسات المرتبطة بالمرأة والمقاولة لا تزال تتطلب مزيدا من التعمق أكثر في حيثيات الفعل المقاولاتي للمرأة في شقه الاجتماعي والثقافي ولهذا الغرض ومن خلال هذه الورقة البحثية سنتطرق لبعد مهم وثيق الصلة بالخلفية الاجتماعية والثقافية في ولوج المرأة في ولاية الجلفة تحديدا للحقل المقاولاتي، من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما الدوافع الحقيقية وراء توجه المرأة للفعل المقاولاتي في ولاية الجلفة؟
- ما طبيعة التحديات والمعيقات التي تواجهها المرأة المقاولة في ولاية الجلفة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات ارتأينا وضع الفرضيات الآتية:

- البحث عن الاستقلالية وكسب مكانة اجتماعية أبرز دوافع لجوء المرأة في ولاية الجلفة للفعل المقاولاتي.
- تواجه المرأة المقاولة في ولاية الجلفة معوقات اجتماعية وثقافية تحد من نشاطها المقاولاتي.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها مقاربة وقراءة سوسيولوجية تُعنى بالبحث في عمق الفعل المقاولاتي بالنسبة للمرأة؛ إلى جانب أن أهمية هذه الدراسة تتجلى في معرفة ما خفي من الجوانب الاجتماعية والثقافية فيما يخص فعل المقاولة النسوية بالجزائر عموما والجلفة تحديدا خاصة ما تعلق منها بالمعيقات ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية؛ وعليه فإن هذا المقال يمثل مساحة هامة لطرح الانشغالات السوسيولوجية المعمقة حول نشاط المرأة المقاولة بناءً على معطيات ميدانية.

وبهدف الوصول لعمق الموضوع بالفهم والتحليل والتفسير كان اللجوء في هذه الدراسة إلى المنهج الكيفي؛ الذي يقصد به "مجموعة من الإجراءات لتحديد الظواهر تهدف في الأساس إلى فهم موضوع الدراسة؛ وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر إلى حصر معنى الأقوال التي تم جمعها" (موريس أ.، 2006، صفحة 100) ؛ فيركز الباحث في مثل هذه الحالة على دراسة الحالة أو الاقتصار على عدد قليل من المبحوثين لذا فهي تتطلب معرفة معمقة بالسياق المراد دراسته فالبحوث ذات الطابع الكيفي؛ يهتم من خلالها الباحثين في الحصول على فهم عميق للمعاني والسلوك والخبرة البشرية،

2. الجانب النظري للدراسة:

1.2 مفهوم المرأة المقاولة:

للوصول إلى مفهوم متكامل للمرأة المقاولة لابد أولا من التطرق لمفهومي المقاولة والمقاول بصفة عامة؛ حيث تعرَّف المقاولة على أنها "العملية التي يتم على إثرها خلق فرص لصناعة سلع وخدمات يمكن اكتشافها وتقييمها واستغلالها في المستقبل" (بن غبريت، 2013، صفحة 41)؛ ويمثل المقاول "نموذج للفاعل الاجتماعي الذي يتميز باتخاذه قرار فيه مخاطرة اقتصادية الاستثمار أو الاستدانة، من أجل الحصول على ربح بعدي، وبشكل أوسع يمكن أن يوصف كل فاعل يختار سلوكاً

ديناميا أو مجدِداً داخل سيرورة حركية اجتماعية، باعتباره مقاولا" (فريدريك، 2017، صفحة 102)، المقاول إذن هو كل شخص يتحمل المخاطر في سبيل تحقيق الربح عن طريق تبني سلوك فعال في إنشاء مؤسسة؛

والمرأة المقاولة يقصد بها كل امرأة أقدمت على إنشاء مشروع مقاولاتي سواء بتمويل ذاتي أو بتمويل من طرف هيئات الدعم المختلفة كما يمكن تعريف المرأة المقاولة بأنها "المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة حيث تتحمل مسؤولياتها المالية والإدارية والاجتماعية وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري؛ كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة تديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة" (سلامي ، 2015، صفحة 146)؛ فالمرأة المقاولة إذن هي كل امرأة توجهت للفعل المقاولاتي نتيجة لجملة من الدوافع التي أدت بها لتبني مشروع مقاولاتي لتصبح بذلك صاحبة مشروع تقوم بإدارة وتسيير مؤسستا وتتحمل مخاطر ما تواجهه من معوقات وتحديات.

2.2 مفهوم الفعل المقاولاتي:

يُقصد بالفعل المقاولاتي مجمل ما يقوم به الفاعل من عمليات ترتيبية لخلق نشاط اقتصادي؛ برغم ما يحمله من مخاطرة لتحقيق الربح؛ والمرأة المقاولة باعتبارها فاعلا اجتماعيا؛ فإنها تعمد إلى القيام بجملة من العمليات الترتيبية في ظل المخاطرة الاقتصادية والاجتماعية التي تكتنف نشاطها الريادي؛ فإنها بذلك تمارس فعلا مقاولاتي وهذا الفعل الذي تقوم به المرأة المقاولة يخضع لشروط اجتماعية في شكل اكراهات وتحديات.

3.2 علاقة المقاولة بالنوع الاجتماعي:

بعيدا عن لغة الأرقام والإحصائيات المُحددة لِنسب مشاركة المرأة الجزائرية في ميدان المقاولة، باعتبارها فاعل اجتماعي واقتصادي، فإننا نجد بعض المهن والوظائف لا زالت قائمة على أساس التمييز بين الجنسين؛ كفعل المقاولة الذي طالما ارتبط بالذكور دون الإناث، في إشارة إلى مسألة التقسيم الجنسي للعمل؛ بناءً على فروق نفسية؛ اجتماعية؛ ثقافية بين الذكر والأنثى أو يسمى بالنوع الاجتماعي الذي يقصد به، "مجمل العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يضعها المجتمع لكل من المرأة والرجل من خلال موروث ثقافي واجتماعي يحمل في طياته جملة من العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع ما، كما تتفاوت هذه العلاقات والأدوار باختلاف المكان والزمان؛ فيشير النوع الجنسي أو الجندر (Gender) إلى تلك السلوكيات التي تحدد الأفراد باعتبارهم ذكوراً وإناثاً في سياقات اجتماعية وثقافية" (جون ، 2009، صفحة 397)؛ فالنوع الاجتماعي يعبر عن بناء اجتماعي معقد لاسيما إذا ارتبط بالمقاولة والفعل المقاولاتي بالنسبة للمرأة على وجه التحديد،

فما ترَّسخ في البناء الاجتماعي أن المقاولة عمل مقرون بالذكورة، فهي ميدان يقتصر على الرجل فقط؛ لدرجة أصبح فيها المقاول و المقاوَلة من المفاهيم وثيقة الصلة بالذكور على غرار الإبداع؛ القوة؛ القرار؛ السلطة؛ السيطرة؛...إلى غير ذلك من المفاهيم التي توحي بالدور والمكانة الاجتماعية للرجل في مجتمعاتنا؛ فأصبحت كلمة مقاول رمزية يختص بها الرجل كشكل من أشكال الهيمنة الرمزية الذكورية في مجال اجتماعي معيَّن؛ في علاقة اجتماعية غير متكافئة إذ تقترن الذكورة دائما بالسلطة والقوة؛ والأنوثة ترتبط بالضعف والخضوع، ما يشير ذلك إلى حقيقة مؤداها بأن "الجنس والنوع الجنسي هما بناءان اجتماعيان" (أنتوني و فيليب، 2018، صفحة 159) تشكلان عبر عملية التنشئة الاجتماعية،

بناءً على هذا الطرح ومن خلال ما هو سائد من ثقافة توارثتها المجتمعات الأبوية جيل بعد جيل، فإن ولوج المرأة لعالم المقاولاتية قد أحدث نوعا من الاستهجان والاستنكار في المجتمع الجزائري خاصة مع بداياته وفي بعض المناطق الداخلية من الوطن كولاية الجلفة؛ للارتباط الوثيق بين صورة الرجل وما يحمله من قيَّم اجتماعية كالقوة؛ المبادرة؛

السلطة والقرار بالمقاول والمقاولة، فرسخت هذه الصفات والخصائص بفعل التنشئة الاجتماعية فاشتغلت المنظومة الاجتماعية كآلة رمزية، على أن المقاول لا ينبغي إلا أن يكون رجلا.

4.2 المرأة المقاولة الخصائص والمميزات:

امتدادا لما سبق عرضه من جدلية قائمة بين النوع الاجتماعي والفعل المقاولاتي؛ فإنه وفي هذا العنصر لا بد من التمييز أو بالأحرى الفصل بين الخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها المقاول سواء كان رجل أو امرأة وبين خصائص ومميزات المرأة المقاولة في المجتمعات التقليدية تقتصر عليها على وجه الخصوص؛ فالخصائص العامة التي أشار إليها المختصون في الشأن المقاولاتي حيث تشترك فيها المرأة مع الرجل على حدٍ سواء إذ يمكن إدراج أهمها على النحو الآتي:

- ضرورة امتلاك رأسمال مادي واجتماعي؛
- امتلاك المهارات اللازمة لإدارة المشروع؛ المخاطرة؛ تحمل المسؤولية؛

بالإضافة إلى سمات وقدرات نفسية يفترض أن يتحلى بها الشخص المقاول من ضمنها:

"الثقة في النفس؛ المخاطرة المحسوبة؛ تقبل المسؤولية؛ رؤيا ذات البعد الطويل؛ وتقبل وضعيات لحلول متعددة أي المرونة في كل شيء؛ غير متردد ويتقبل الفشل" (Michel, 2004, pp. 232-233).

بعد عرض لأهم الخصائص والسمات التي يتطلب أن يتحلى بها أي مقاول والتي كما سبق وأشرنا يشترك فيها الرجل مع المرأة؛ فإن هناك بعض الخصائص والمميزات ترتبط بالمرأة؛ خاصة وأنها تنشط في بيئة غير مشجعة لها أين يفترض أن تتحلى المرأة المقاولة بجملة من الخصائص وهي:

- القدرة على تحمل ما قد يواجهها من معيقات لاسيما تلك المعيقات ذات المبعد الاجتماعي والثقافي من تشكيك في أهليتها وقدراتها في إدارة مشروع ريادي؛
- كما ينبغي أن تتمتع المرأة المقاولة بالقدرة على تجاوز النظرة الدونية المشكلة حولها في المجتمع؛
- تحمل الانتقادات الموجهة لها؛ التخلص من النظرة الدونية للذات بأن المرأة المقاولة أقل كفاءة وتأهيلا من الرجل المقاول.

هذه الخصائص وغيرها ثمنتها نتائج لدراسة صادرة سنة 2018؛ عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية حول التمكين الاقتصادي للمرأة في بعض الدول العربية منها الجزائر، حيث يمكن عرض أبرز ما أفرزت نتائجها وفق ما يلي:

- المرأة رائدة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تميل إلى أن تحظى بوضع اجتماعي واقتصادي اقل من قرينها الرجل المقاول؛ وتوصلت الدراسة إلى أن رائدات الأعمال بصفة عامة ينحدرن من أسر ذات مستويات دخل أقل؛ كما أن لديهن موارد أقل لإقامة مشروعات تجارية؛ إلى جانب أن النساء اللواتي يملكن مشروعات ويديرونها يتمتعن بمستويات تعليم أدنى من الرجال على الرغم من أنهن أكثر تعليما من متوسط النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛

- كما أن خبرتهن في العمل أقل بكثير نظرا إلى انخفاض مستوى مشاركتهن في قوة العمل بشكل عام مما يتيح لهن فرصا أقل لاكتساب المهارات بحكم أن الخبرة في مجال الأعمال الريادية أمر بالغ الأهمية من أجل تحقيق النجاح؛ كما أوضحت الدراسة بأن المرأة تختلف عن الرجل في توجهاتها وتطلعاتها نحو ريادة الأعمال؛ بالإضافة إلى خاصية أخرى حيث تزيد خشية النساء من الفشل (الجزائر،مصر،تونس) كما تقل ثقتهن في قدراتهن فحسب ما بينته الدراسة من إحصائيات فأنه في مصر على سبيل المثال 53٪ من الإناث لديهن فرص جيدة و 45٪ يمتلكن الإمكانات اللازمة مقابل

38٪ يخشون الفشل في ميدان الريادة؛ وفي تونس مثلت نسبة 23٪ من الإناث يمتلكن فرص جيدة و 50٪ لديهن الإمكانيات مقابل 24٪ لديهن خوف من الفشل أما بالنسبة للجزائر فإن 43٪ من الإناث في الجزائر لديهن فرص جيدة حول ريادة الأعمال و 49٪ ممن لديهن الإمكانات اللازمة للبدء في مقابل 37٪ منهن يخشون الفشل في العمل الريادي؛ ما يعني هذا أن تداعيات الخوف من الفشل نسبة منتشرة بين النساء تجاه الفعل المقاولاتي ولما لها من تأثير هذه الخاصية على النشاط النسوي في مجال المقاولاتية؛ كما توصلت الدراسة إلى أن يقل تواصل النساء المقاولات مع رجال الأعمال الآخرين؛ يقل تفاؤلهن بشأن فرص العمل المحتملة؛ كما تشير النتائج المتحصل عليها أن :

- دوافع إنشاء مشاريع ذات التوجه والعمل الريادي لدى النساء كان بدافع الضرورة وليس اقتناص الفرص؛و تميل المرأة أكثر من الرجل إلى تحقيق التوازن بين العمل والحياة كدافع من دوافعها في ريادة الأعمال أكثر من استهداف النمو أو تحقيق الأرباح؛ كما تنظر المرأة دائما إلى العمل لحسابها الخاص على أنه أقل قابلية للتنفيذ عنه بالنسبة للرجل بسبب الاعتبارات الثقافية والحواجز الكثيرة؛ كما بينت الدراسة إلى أنه يقل تمثيل المرأة في القطاعات التحويلية والاستخراجية، في حين أن الأعمال التجارية التي يملكها رجال تكون أكثر تنوعا في الاقتصاد بشكل عام؛ (المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية;، 2018)، إن ما يمكن استنتاجه من خلال ما أسفرت عليه نتائج هذه الدراسة أن تلك الخصائص التي تحملها المرأة المقاولة تتعارض مع متطلبات الاندماج في النسق المقاولات بالنسبة لها وهذا ما يشكل إحدى العقبات التي تحول دون مشاركة فعلية للمرأة في الحقل التنموي.

5.2 المرأة الجزائرية وفعل المقاولة:

مما لا شك فيه أنه وبمشاركة المرأة في الفعل التنموي؛ فإنها تشكل قيمة مضافة في حقل التنمية رغم محدودية المشاركة إذا ما قورنت بجملة البرامج والتسهيلات التي قدمتها الحكومة الجزائرية في سبيل تمكين المرأة اقتصاديا؛ "يظهر من خلال واقع المقاولة النسوية في الجزائر، أن المعدلات منخفضة وأن عدد الشركات التي يسيرها الرجال أعلى بكثير وأهم من تلك التي تسيرها النساء" (بن غبريت، 2013، صفحة 50)

من جهة ثانية أثبتت إحصائيات ومعطيات واردة عن وزارة التضامن الوطني وقضايا المرأة فقد بلغت نسبة استفادة النساء من قروض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في السنوات الخمس الماضية (62.52٪) فخلال سنة (2016) بلغ عدد النساء اللاتي استفدن من قرض مصغر (12415) مقابل (8948) عدد القروض الممنوحة للرجال أي (58.11٪) نساء و (41.89٪) رجال (وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة;، 2017)؛ في إشارة واضحة إلى أن هذا الجهاز يمثل الوجهة المفضلة لفئة النساء لسهولة الإجراءات وشروط الاستفادة لخلق مشاريع مصغرة حيث أشارت بعض الإحصائيات إلى أن (06) من أصل (10) مشاريع ممولة تستفيد منها المرأة؛ كما أن النساء يشكلن الغالبية الكبرى في مشاريع الحرف والصناعة وهو عكس ذلك عندما يتعلق الأمر بالخدمات والبناء والزراعة إذ أن عددهن لا يتجاوز (43٪)، ولا يتعدى (8٪) في قطاع البناء والأشغال العمومية يهيمن الرجال على هذا النشاط؛ لأنه يتطلب في كثير من الأحيان التنقل الدائم؛ يمثل التنقل خارج الولاية أو حتى خارج البلدية عقبة لبعض النساء مما يمنعهن من العمل في مثل هذه الاختصاصات (بن غبريت، 2013، صفحة 55)، وفي إحصائيات صادرة عن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بالنسبة لتوزيع القروض الممنوحة حسب الجنس إلى غاية 31 ديسمبر 2019 فنجد القيمة الإجمالية للقروض (919985) منها (584995) موجهة للنساء أي بنسبة (63.59٪) مقابل (334990) موجهة للرجال أي بنسبة (36.41٪)، أي أن مؤسسات الدعم قد ساهمت في الرفع من نسبة النساء المقاولات غير أنها بقيت منخفضة حيث "تمثل النساء (15.7٪) من مجموع أرباب العمل والمستقلين وترتفع نسبة وجودهن في المناطق الحضرية إذ تصل (20.1٪) وتنخفض في

المناطق الريفية إلى (13.9٪) وترتفع نسبة النساء الموجودات في وضعية العمل المأجور مقارنة برائدات الأعمال قليلا حيث تبلغ (16.5٪)" (بن غبريت، 2013، صفحة 50).

3. الجانب الميداني للدراسة

1.3 أداة الدراسة:

تلجأ البحوث الاجتماعية في جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة إلى الاستعانة بجملة من الأدوات والتقنيات، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى التعمق في الظاهرة للوصول إلى نتائج دقيقة؛ فقد تمت الاستعانة بأداة المقابلة كأداة رئيسية في جمع البيانات، لأن المقابلة تقنية تسمح بالغوص في الحالة المدروسة "بتنفيذ عمليات أساسية في الاتصال والتفاعل الإنساني وتتيح للباحث أن يستخرج من مقابلاته معلومات وعناصر فكرية غنية جدا ودقيقة" (ريمون و لوك فان، 1986، صفحة 229)؛ بعد الاطلاع على الموضوع من خلال التراث النظري وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية حول النساء المقاولات بولاية الجلفة؛ تم إعداد دليل المقابلة بهدف إجراء الدراسة الميدانية حيث احتوى دليل المقابلة على ثلاث محاور أساسية، إذ احتوى المحور الأول على البيانات العامة للنساء المقاولات (السن؛ المستوى التعليمي؛ الحالة الاجتماعية؛ النشاط الممارس)، بينما المحور الثاني لدليل المقابلة فقد تضمن الأسئلة المتعلقة بدوافع توجه المرأة في ولاية الجلفة للفعل المقاولاتي، في حين تمحورت أسئلة المحور الثالث من دليل المقابلة حول أبرز المعوقات التي تواجه المرأة المقاولة في منطقة الجلفة.

2.3 عينة الدراسة:

بما أن الهدف من وراء هذه الدراسة هو التعمق وفهم الظاهرة المراد دراستها؛ فإن طريقة المعاينة هنا هي المعاينة غير الاحتمالية ونوع العينة هي العينة القصدية؛ حيث "يختار الباحث في هذه الطريقة عن قصد أفرادا يعتقد أنهم ملائمون للبحث، ويتم اختيار المبحوثين وفقا لرأي الباحث" (سوتوريوس، 2017، صفحة 307) إذ طبقت الدراسة على (06) نساء مقاولات ينشطن فعليا في الميدان وليس بالاسم فقط على اختلاف النشاط المقاولاتي الممارس في ولاية الجلفة.

بالنسبة لمدة إجراء المقابلة فقد دامت في حدود الساعة والساعة والنصف لكل مقابلة على حدة؛ فتم تناول كل المحاور والاستفاضة في النقاش والحوار مع النساء المقاولات المستجوبات؛ بعد ذلك جاءت مرحلة معالجة وتحليل وتأويل النتائج إذ طُبق أسلوب تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه "تقنية غير مباشرة للتقصي العلمي تطبق على المواد المكتوبة، المسموعة أو المرئية، والتي تصدر عن الأفراد أو الجماعات حيث يكون المحتوى غير رقمي، ويسمح بالقيام بسحب كيفي أو كمي بهدف التفسير والفهم والمقارنة" (موريس أ.، 2006، صفحة 218)؛ بذلك طبقت تقنية تحليل المحتوى على المعطيات الخام المتحصل عليها ومن ثم ترتيب وتأويل النتائج.

4. عرض وتحليل النتائج:

أسفرت الدراسة الميدانية وتحليل المعطيات عن جملة من النتائج التي يمكن ذكرها بعد عرض أبرز الأفكار والمعلومات التي تمت مناقشتها أثناء المقابلات التي أجريت مع النساء المقاولات على النحو الآتي:

1.4 عرض المقابلات:

يمكن التفصيل في محتوى ما جاء في المقابلات التي أجريت مع النساء المقاولات في شكل حالات كل حالة على حدة كما يلي:

الحالة (أ):

- مجرى المقابلة: تعبر الحالة (أ) عن واحدة من النساء المقاولات تمارس نشاطها في ولاية الجلفة من مواليد (1971) تنحدر من ولاية الجلفة غير متزوجة مستواها التعليمي ليسانس إعلام آلي خبرتها في ميدان العمل تفوق (23) سنة تنشط في مجال البناء؛
- كان اللقاء مع المرأة المقاولة في مقر سكناها على مرحلتين حيث جرت المقابلة في ظروف عادية؛ فكان أول حديثنا منصب عن بدايات عملها الريادي من دوافع أدت بها إلى تبني مشروع مقاولاتي إلى جانب ما يعترضها من عراقيل وصعوبات في ميدان المقاولة، فبداية صرّحت المقاولة بأنه لولا الحاجة لكسب مكانة وقيمة اجتماعية لما انخرطت في هذا المجال، تقول إنه بمجرد ما تبنيت مشروع مقاولاتي في أشغال البناء بدأت المشاكل، من رفض الأهل والأقارب لهذا العمل ثم جُسد هذا الرفض في شكل سلوك وهو قطع الصلة وعدم التعامل معها ومع عائلتها، حيث أثرت سلبا على شبكة علاقاتها الاجتماعية؛ هذا فضلا عن المشاكل التي واجهتها في بدايات العمل مع العمال التابعين لها من عدم الامتثال لتوجيهاتها وأوامرها كنوع من التقليل مما تقدمه من رأي في ميدان العمل تقول المرأة المقاولة في هذا الشأن بأنها عانت الكثير من نظرة المجتمع السلبية لعملي كمقاولة وبأنها خرجت عن المألوف وما هو متعارف عليه من عادات وتقاليد، إلى جانب ذلك أقرت المستجوبة بأنها برغم خبرتها في العمل المقاولاتي وما تحملته من تحديات إلا أنها لازالت تعاني من مسألة عدم الرضا عن النفس فهي بينها وبين نفسها غير راضية عن عملها كمقاولة فتعتبر نفسها عنصر غريب مختلف في ميدان العمل؛

- تضيف المبحوثة بسعيها الدائم لمحاولة تخطي ما يعترضها من عراقيل والحفاظ على بقائها في العمل كمقاولة؛ إذ صرّحت المقاولة بأنه على المرأة المقاولة كسب مهارة تقبل الانتقادات ومحاولة إثبات أهليتها المقاولاتية لتتمكن من المحافظة على عملها الريادي وتحقيق النجاح في هذا المجال.

الحالة (ب):

- مجرى المقابلة: هي إحدى النساء المقاولات من مواليد (1968) تنحدر من ولاية الجلفة مستواها التعليمي ثالثة ثانوي متزوجة وأم لخمسة أبناء؛ خبرتها في ميدان العمل تفوق (10) سنوات نوع النشاط الممارس الفلاحة وتربية النحل؛ جرت المقابلة في ظروف عادية وكانت بدايات الحوار عن فكرة ولوجها لهذا الميدان ودوافع اختيارها لهذا النوع من النشاطات دون أخرى،
- صرَّحت المستجوبة بأنه كل من الرغبة الاستقلالية المادية والمعنوية والبحث عن مكانة اجتماعية كانت أهم الدوافع الحقيقية لتوجهي للمقاولة، من ثمّ وُجهت أسئلة حول ما واجهها من صعوبات حيث أقرّت المبحوثة بأنه منذ شروعها في العمل المقاولاتي عرفت الكثير من الصعوبات التي اتبعتها والتي تمثلت أولها في العراقيل الإدارية والمتمثلة في التماطل وعرقلة في تسوية الإجراءات المالية من قروض وتمويل... إلى غير ذلك من المعاملات المالية؛ تضيف المرأة المقاولة بأنه عوض أن أوجه مجهودي ووقتي واستثمرته في تنمية وتطوير مشروعي الريادي إلا أنني ضيعته في التفكير في كيفية تجاوز تلك العقبات التي كان من أبرزها المنافسة غير الشريفة خاصة من قِبل المحيطين بها من يقومون بنفس النشاط لدرجة أنها تعرضت في بعض الحالات لإتلاف المحاصيل من خضر وفواكه كتعبير رافض عن عملها في هكذا مشروع؛ كل ذلك نتيجة للصور النمطيّة المشكلة عن المرأة من نظرة دونية عن كفاءة المرأة وبأنها لا يجب أن تنشط في العمل الحر خاصة في ميدان رجالي بالدرجة الأولى تضيف المستجوبة بأننا نحن النساء لسن موضع ثقة في مجال العمل الريادي؛

- وعند سؤالنا لها عن الكيفية التي تتمكن من خلالها المرأة المقاولة البقاء في هذا المجال رغم العقبات التي تواجهها أجابت أن المرأة الناجحة تفرض نفسها بفضل كفاءتها وإتقانها للعمل مع احترام الضوابط والقيم التي يفرضها عليها الوسط الاجتماعي الذي تمارس نشاطها فيه، فاحترامها للقيم يحدد علاقتها بالمجتمع وتتمكن من الحفاظ على نشاطها كمقاولة.

الحالة (ج):

- مجرى المقابلة: تعبر الحالة **(ج)** عن واحدة من النساء المقاولات التي تدير مشروعها المقاولاتي في ولاية الجلفة من مواليد (1976) تنحدر من الجزائر العاصمة متزوجة وأم لطفلين جامعية وخبرتها في ميدان العمل تفوق (06) سنوات تدير وكالة خاصة لكراء السيارات كان اللقاء في ظروف عادية بمقر عملها؛
- في بدايات اللقاء كان الحديث عن فكرة تبنيها للمشروع وأهم الدوافع التي أدت بها للتوجه للمقاولة؛ أقرت بأن الرغبة في تحقيق الاستقلالية المادية والمعنوية كانت الدافع بالنسبة لي لتبني مشروع مقاولاتي، وعند سؤالها عن العراقيل والتحديات التي تلقتها صرّحت بأنها عانت كثيرا من نظرة الاستغراب والاستهجان وبأنها خرجت عن المألوف؛ لأن العمل في مشروع كهذا لا يليق بأن يُسير إلا من قِبل رجل لأن طبيعة العمل بحسب ما هو سائد من عرف وعادات يقتضي التحلي بجملة من الصفات والخصائص من تجديد دائم وقدرة على الإبداع والمخاطرة والتي تفتقر إليها المرأة؛ هذه الصورة المشكلة عن المرأة ما هي إلا نتيجة لاستعدادات إدراكية حيال المقاولة النسوية بناء على نظم اجتماعية سائدة تحكم العلاقات بين الأفراد؛

الحالة (د):

- مجرى المقابلة: تمثل الحالة **(د)** بأنها إحدى النساء اللاتي يسيرن مشروعهن الخاص في ولاية الجلفة، هي من مواليد (1976) تنحدر من ولاية البويرة مستواها التعليمي ثالثة ثانوي متزوجة ولديها أبناء؛ لها خبرة في ميدان العمل (09) سنوات نوع النشاط الممارس تنشط في مجال صنع الحلويات والأغذية التقليدية تشرف على (23) عامل لديها؛
- جرت المقابلة في ظروف عادية بإحدى المحلات التابعة لها أين استقبلتنا وخصصت لنا من وقتها ما يقارب ساعة ونصف، أين كان الحديث في بداية المقابلة عن مسارها في العمل الحر وتمكنها من تحقيق النجاح فيه؛ وعند سؤالنا عن أسباب التوجه لتبني فكرة مشروع خاص بها صرَّحت بأن السبب يعود إلى الحاجة المادية وكسب مكانة اجتماعية كانا بمثابة الدوافع لتوجهي للفعل المقاولاتي، وعن التحديات والعقبات التي واجهتها في ميدان العمل أقرّت بأن أكثر الأمور التي أتعبتها هي المنافسة الشديدة في هذا المجال بحكم أن طبيعة النشاط يستقطب الكثير من اليد العاملة إضافة إلى عقبات متعلقة بصعوبة إيجاد اليد العاملة المؤهلة؛

الحلة (هـ):

- مجرى المقابلة: من مواليد (1980) تسير مشروعها الخاص في ولاية الجلفة تنحدر من ولاية الجلفة غير متزوجة مستواها التعليمي ليسانس في علوم التسيير خبرتها في العمل تفوق (07) سنوات نشاطها صنع الحلويات والأغذية التقليدية نفس النشاط الممارس مع سابقتها الحالة (د) لديها (07) عمال جرت المقابلة في ظروف حسنة بمقر عملها؛
- عند الحديث معها حول مسارها في العمل الحر صرّحت المستجوبة بأنه لطالما فضّلت العمل الحر وتسيير مؤسسة خاصة وتضيف قائلة بأن طبيعة النشاط الذي تديره في حقيقة الأمر غير مقتنعة به تماما فكانت تفكر

في نشاط آخر في مجال التجارة وإدارة المحلات؛ غير أن اختيارها لهذا النوع من النشاطات كان بهدف تجنب أي مشاكل قد تواجهها وتجنب أي رفض قد يعترضها سواء من الأهل والمحيطين بها أو من المجتمع عامة،

ما يعني أنه حتى اختيار المرأة المقاولة للنشاط المراد ممارسته خاضع لجملة من المعايير والاعتبارات فهي بمثابة المقيدة لا مخيرة في هذا الشأن فتظهر هنا الهيمنة الذكورية، فمن أجل أن يتقبلها الوسط الاجتماعي ويتقبل عملها الحر ولا تتلقى أي معارضة لا تحاول المرأة المقاولة الخروج عن ما هو متعارف عليه ففي مثل هذه الحالة لا تمارس المرأة المقاولة نشاطها المقاولاتي كما تريد هي بل تضع في الحسبان دائما رأي وموقف وردة فعل الآخرين ما يجب أن يكون وما لا يجب أن يكون فهي قيود تمثل لها عوائق حقيقية في سبيل إثبات وجودها كمقاولة ناجحة؛

- فلضمان البقاء في النسق الريادي اختارت المرأة المقاولة بأن تكون طبيعة المشروع لها قبول اجتماعي؛ فيه امتداد للدور التقليدي للمرأة أين تضمن بأنه لا يلقى أي نوع من المعارضة أو استهجان من الوسط الذي تنشط فيه.

الحالة (ي):

- مجرى المقابلة: تعبر الحالة (ي) على إحدى النساء المقاولات في ولاية الجلفة؛ هي من مواليد (1981) تنحدر من ولاية الأغواط مطلقة وأم لطفلين غادرت مقاعد الدراسة في بدايات المرحلة الثانوية، خبرتها في ميدان العمل تفوق (06) سنوات تنشط في مجال التجارة والخياطة الجاهزة؛ مجريات المقابلة تمت في مقر سكن المرأة الريادية ومكان العمل في الوقت نفسه.
- تمحور حديثنا في بداية الحوار مع الحالة (ي) حول دوافع إنشاء مؤسسة مصغرة وتبني مشروع مقاولاتي؛ والتي كانت دوافع اجتماعية والحاجة المادية هي السبب الرئيس في التوجه المقاولاتي، ليتم بعد ذلك التطرق لأبرز التحديات التي واجهتها المرأة المقاولة، أين أقرّت بأنها لم تواجه الكثير من التحديات غير أنها عانت في بدايات انطلاق المشروع خاصة فيما تعلق بمسألة التمويل فلم تجد بسهولة الرصيد المادي الكافي لذلك نظرا لنقص الضمانات التي تمتلكها وانعدامها في كثير من الأحيان،

- أما عن طبيعة الآليات والسبل المتبعة من قبلها لتجاوز أي مشاكل تعترضها؛ فقد أجابت في هذا الشأن بأن كل من نوع النشاط الممارس وجعلها لمقر السكن هو نفسه مكان إدارة المشروع فقد جنبها ذلك الكثير من الصعوبات والمشاكل التي كانت من المحتمل أن تواجهها فصرّحت بأن هذا الحل خفف من حدة الرقابة الاجتماعية التي كانت ستسلط عليها؛ إضافة إلى أن هذا الأسلوب المتبع من طرفها سمح لها بالتواجد الدائم قرب ابنها.

2.4 عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة:

مما سبق يمكننا عرض أهم النتائج التي أفرزتها عملية تحليل المقابلات؛ التي جريت مع النساء المقاولات في ولاية الجلفة والتي سيتم إدراجها على جزأين الجزء الأول خاص بتحليل بيانات المقابلات حسب الفرضية الأولى التي خُصصت للدوافع الحقيقية وراء توجه المرأة المقاولة في ولاية الجلفة؛ بينما الجزء الثاني الخاص بتحليل بيانات المقابلات حسب الفرضية الثانية فكان فيه عرض لأكثر الصعوبات والتحديات التي تحد من مشاركة فعلية للمرأة المقاولة التي تنشط في ولاية الجلفة، وسيكون ذلك على النحو الآتي:

- مشاركة المرأة في العمل التنموي والفعل المقاولاتي في ولاية الجلفة لا تحكمه العوامل المادية فحسب؛ بل هناك عوامل لا يستهان بدرجة تأثيرها على نشاط المرأة في النشاط الاقتصادي وكمقاولة على وجه التحديد؛ وهذه العوامل مرتبطة أساسا بالبنية الثقافية والاجتماعية؛

إذ بينت الدراسة الميدانية بأن النساء المقاولات في ولاية الجلفة يتعرضن لضغوطات مضاعفة نتيجة لرفض المجتمع للدور الجديد الذي ظهرت فيه المرأة كمقاولة، فهو دور لا يليق بها نتيجة للموروث الثقافي فكل تقسيم للعمل يقوم على بعض الأسس الذاتية مثل الأساس العرفي؛ أو على أساس الانتماء إلى فئة معينة في "المجتمعات البدوية من فئات العمر؛ أو على أساس الجنس فيما يتعلق بالتفرقة بين الأعمال التي يقوم بها الرجال دون النساء، بل وقد استمرت تلك القيَّم البدوية فيما يتعلق بتقسيم العمل في المجتمع البدوي وبين الجماعات البدوية إلى أن انتقلت إلى الحياة الحضرية" (محمد عبده، 1975، صفحة 42)؛ فضمن كل تقسيم للعمل والأدوار هناك تقسيم اجتماعي تقليدي يخص المرأة على وجه التحديد ناتجة عن خلفيات ثقافية واجتماعية تنعكس بشكل سلبي وتحد من وتيرة التقدم والإبداع في العمل الريادي بالنسبة للمرأة؛ بذلك تتقيد حرية المرأة المقاولة في منطقة الجلفة في تسيير شؤون عملها أو حتى ضمان بقائها في النسق المقاولاتي؛

بناء على ما تمّ عرضه في سياق المقابلات التي أجريت مع النساء المقاولات تبين لنا بأن كل من البحث عن الاستقلالية والحاجة لتحقيق مكانة اجتماعية شكلا أهم الدوافع التي أدت بالمرأة في ولاية الجلفة لتبني مشروع مقاولاتي، كما أسفرت عملية تحليل محتوى المقابلات التي جرت مع النساء المقاولات حول أكثر ما يعيق عمل المرأة المقاولة في ولاية الجلفة إذ يمكن عرض أكثر المشاكل التي تعاني منها المرأة المقاولة في العناصر التالية:

- الصورة المشكلة حول المرأة ودورها الاجتماعي الذي حدده لها المجتمع بحيث تتعارض صورة المرأة كمقاولة مع الدور الاجتماعي المرسوم لها سابقا.
- النظرة السلبية والدونية تجاه المرأة إزاء عملها في ميدان المقاولة.
- غياب عامل الثقة بالنفس وما له من تداعيات سلبية على إدارة المرأة لمشروعها المقاولاتي؛ خاصة وأن العمل في ميدان المقاولة يقتضي التحلي بجملة من الخصائص والسمات التي أشار إليها جوزيف شومبيتر كالثقة بالنفس؛ الإبداع؛ والمبادرة.
- معارضة الأهل لعملها في ميدان المقاولة فتصل أحيانا لدرجة المقاطعة وتجنب التعامل معها كما عبرت عن ذلك بعض النساء المقاولات.
- مسألة التوفيق بين عملها كمقاولة مسؤولة عن إدارة مشروعها من جهة ودورها كربة بيت من جهة ثانية أين تجد المرأة المقاولة صعوبة في إدارة وقتها بين نشاطها الريادي من جهة وبين متطلبات أسرتها.
- مشاكل تتعلق بتسيير المرأة المقاولة للعمل خاصة ما ارتبط بشؤون العمال وعدم امتثالهم لتوجيهاتها وأوامرها بل لدرجة الانتقاص منها، لكن برغم ما يواجهها من تحديات ومعوقات فإن المرأة المقاولة تسعى جاهدة إلى تخطي كل ما يعترض عملها الريادي لذلك تلجأ النساء المقاولات كما عبرن في الدراسة الميدانية بأنهن يتبنين خطط وأساليب تساعدهن في تخطي أية مشاكل وعراقيل.

5. قراءة سوسيولوجية لفعل المقاولة بالنسبة للمرأة في ولاية الجلفة (الدوافع والمعيقات الاجتماعية والثقافية):

صحيح أن المرأة الجزائرية قد تمكنت من اقتحام ميدان المقاولة وريادة الأعمال وعالم الاستثمار بفضل عدة عوامل من تغير اجتماعي؛ جهود ومساعي الدولة الجزائرية الساعية لإقرار تمكين اقتصادي حقيقي للمرأة من خلال السياسات والبرامج الرامية لإشراك المرأة في الحقل التنموي؛ كما بينته الإحصائيات السابق ذكرها على سبيل المثال.

غير أنه وبالبحث في عمق الموضوع وتتبع مستجداته من خلال المنطلقات النظرية ودراسات سابقة أجريت في المجال وبناءً على نتائج البحث الميداني؛ فإنه يمكن الحكم على نشاط المرأة كمقاولة بأنه يتمحور ضمن بنية اجتماعية تقليدية، تحتوي على قيَّم وأنماط فكرية متمسكة بالعادات والتقاليد، لها من الخلفيات الاجتماعية والثقافية بالغة الأثر

على تسيير عمل المرأة المقاولة لمشروعها الريادي في ولاية الجلفة، التي اتضحت معالمها من خلال ما تمَّ تحليله من عنصرين أساسيين قبل التوجه للمقاولة وبعده فتمثَّلا في:

أولاً: دوافع توجه المرأة للفعل المقاولاتي؛

ثانيا: المعيقات ذات البعد الاجتماعي والثقافي التي تعرقل مسار عمل المرأة المقاولة، أين تتم التركيز عليهما في التحليل باعتبارهما مؤشرين قويين يساهمان في كشف بعضا من جوانب الفعل الريادي للمرأة في الجزائر وخلفياته، والتي سيتم إدراجها وفقا لما يلي:

1.5 دوافع لجوء المرأة للفعل المقاولاتي:

من المؤكد أنه وبطرح الدوافع التي تقف وراء لجوء المرأة الجزائرية للفعل المقاولاتي؛ اتضحت لنا بعض الجوانب الخفية؛ فدوافع اللجوء تعد مؤشرا كفيل بكشف ما خفي من ممارسة المرأة للفعل المقاولاتي،

المكانة الدونية التي أكسبتها بعض الأنماط الثقافية للمرأة في المجتمعات ذات النظام الأبوي القائم على وجود تراتب معيَّن بين الجنسين؛ وما يتضمنه من علاقات تفاعلية تضع المرأة في كفة الخاضع التابع فهي الأقل تأهيلا ومعرفة من الرجل، من أجل ذلك تسعى المرأة إلى الرفع من مكانتها الاجتماعية وتغيير تلك النمطية المشكلة حولها، عن طريق العديد من السبل والآليات؛ كالسعي للوصول إلى مراتب علمية عالية؛ المشاركة السياسية؛ الانخراط في مواقع صنع القرار؛ تفعيل دورها في النشاط الاقتصادي من خلال التوجه للفعل المقاولاتي، فالمقاولة هنا تمثل للمرأة :

- فرصة لإثبات الذات الاجتماعية والارتقاء بمكانتها من درجة ثانية إلى درجة أولى لتتمكن من انتزاع لقب المرأة الناجحة من المجتمع،
- لجوء المرأة إلى الفعل المقاولاتي بالرغم ما تدركه المرأة لما ستواجهه في هذا الميدان من عقبات؛ غير أنها تجد في المقاولة فرصة لتحقيق الاستقلالية وكسب مكانة اجتماعية كانت تطمح لها، مثل هذه الدوافع وغيرها تختزل حاجة المرأة للتخلص من هامش الإقصاء والارتقاء إلى نموذج الفاعل الاجتماعي والاقتصادي الناجح؛ فترى في المقاولة وسيلة لذلك.

2.5 المعيقات الاجتماعية والثقافية لفعل المقاولة لدى المرأة:

بناء على ما سبق عرضه من نتائج ميدانية التي أفرزتها عملية تحليل محتوى المقابلات وبناء على ما تمَّ عرضه من جدلية قائمة بين النوع الاجتماعي وفعل المقاولة؛ وكذا عرض خصائص المرأة المقاولة، فإنه يمكننا الوصول إلى جزئية بالغة العمق وهي أن نشاط المرأة في النسق المقاولاتي، يمكن الحكم على أنه نشاط ممارس تحكمه قيود وحواجز يضعها المجتمع أمام المرأة المقاولة؛ متمثلة في جملة من المعوقات الاجتماعية والثقافية متشكلة من مختلف النظم والمعايير الجماعية؛ من صور نمطية مشكلة عن المرأة؛ النظرة السلبية تجاه مشاركة المرأة في الحقل المقاولاتي؛ المرأة المقاولة وشبكة العلاقات الاجتماعية؛ معوقات تتعلق بتسيير وإدارة العمل الريادي؛... إلى غيرها من العقبات الموجودة بعض المجتمعات، التي لا زالت تحمل الكثير من التحفظ فيما يرتبط بالمجالات المسموح للمرأة العمل فيها؛ مما يوحي ذلك بنتيجة مؤداها أن المرأة المقاولة تنشط تحت سلطة مجتمعية رمزية.

6. خاتمة:

بفضل ما تم عرضه في سياق هذا المقال من مفاهيم متعلقة بالدراسة؛ وما أفرزته الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن القول أن الدراسة قد خلصت إلى أن المقابلات مع النساء المقاولات مكنتنا من الكشف عن الخلفية الحقيقية لعمل المرأة كمقاولة في الجزائر بصفة عامة وفي ولاية الجلفة بصفة خاصة؛ إذ تبين بأن المرأة المقاولة تعيش جملة من التحديات والصعوبات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والتي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على نشاطها الريادي؛ فتجعل منها عنصرا مستبعدا من العملية التنموية وتحد من نشاطها المقاولاتي أبرزها ما تلعبه بعض العوامل الثقافية والاجتماعية المتشابكة والمتداخلة مع بعضها البعض التي تتحكم فيها رواسب يمكن الحكم عليها بأنها جوانب سلبية من الموروث الثقافي تجاه المرأة مما ينتج عن ذلك إقصاء وتهميش للعنصر النسوي من العملية التنموية ومن النشاط الاقتصادي ككل؛ وتسعى المرأة المقاولة في ولاية الجلفة إلى محاولة التكيف والاندماج في النشاط المقاولاتي دون أي صعوبات تعترضها في هذا المجال؛

ويمكن إدراج أبرز المقترحات ذات الصلة بالموضوع نوجزها في النقاط الآتي ذكرها:

- تنشيط وتثمين مؤسسات الدعم المرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وإعطاء مساحة أوسع لمشاركة العنصر النسوي في القطاع الخاص والعمل الحر على المستوى المحلي والوطني.
- تنظيم دورات تكوينية وأيام تحسيسية محلية في مجال إدارة المشاريع المقاولاتية لفائدة النساء المقبلات على تبني مشروع مقاولاتي من أجل تحقيق تكافؤ في الفرص بين الجنسين في الاستفادة من مختلف المشاريع.
- إشراك الجامعة والدار المقاولاتية في المساهمة في التوجه المقاولاتي للمرأة الجزائرية.
- ضرورة إجراء دراسات معمقة حول موضوع عوائق وتحديات المقاولة النسوية إلى جانب استغلال نتائج البحوث والدراسات المنجزة في هذا الخصوص وأخذها بعين الاعتبار.

7. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- أنجرس موريس، (2006)، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي (وآخرون)، دار القصبة، الجزائر.
- سكوت جون،(2009)، علم اجتماع المفاهيم الأساسية، تر: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت.
- سارانتاكوس سوتيريوس،(2017)، البحث الاجتماعي، تر: شحدة فارع، المركز العربي للأبحاث، قطر.
- غيدنز أنتوني، صاتن فيليب، (2018)، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، تر: محمود الذوادي، المركز العربي للأبحاث، قطر.
- كيفي ريمون، كمبنهود لوك فان، (1997)، دليل الباحث في العلوم الاجتماعية تر: يوسف الجباعي، المكتبة العصرية، بيروت.
- لوبرون فريدريك،(2017)، قاموس السيسيولوجيا، تر: زكريا الإبراهيمي، فضاء آدم للنشر والتوزيع، المغرب.
- محجوب محمد عبده،، (1975)، الاتجاه الأنثروبولوجي في دراسة المجتمع، وكالة المطبوعات، الكويت.

- المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية،(2018)، جامعة الدول العربية أثر الأطر القانونية في الجزائر ومصر والأردن والمغرب وتونس، تر: المنظمة العربية، القاهرة.
- وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة،(2017)،بعض المعطيات الخاصة بإنجازات الجزائر في مجال تمكين المرأة، الجزائر.

الأطروحات:

- منيرة سلامي، (2015)، دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر،قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم
التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة ورقلة قاصدي مرباح، الجزائر.

المداخلات:

- رمعون بن غبريت نورية، (أيام 25-26-27 فيفري 2013)، دراسة اختباريه حول القدرة والرغبة النسائية في العمل
المقاولاتي مسار نجاح نسوي، المؤتمر الرابع لمنظمة المرأة العربية، المقاولة ورادة الأعمال النسائية في العالم العربي قيادة وتنمية،الجزائر.

مواقع الانترنت:

المراجع باللغة الأجنبية:

- Mar Chesny michel,(2004),Management strategique ,les éditions de l'adreg .

8. هوامش:

- سرانتاكوس سوتوريوس. (2017). *البحث الاجتماعي*. قطر: المركز العربي للأبحاث.
- لوبرون فريدريك. (2017). *قاموس السوسيولوجيا*. المغرب: فضاء آدم للنشر والتوزيع.
- محجوب محمد عبده. (1975). ، *الاتجاه الأنثربولوجي في دراسة المجتمع*. الكويت: وكالة المطبوعات.
- نورية بن غبريت. (2013). دراسة اختباريه حول القدرة والرغبة النسائية في العمل المقاولاتي مسار نجاح نسوي. *المقاولة وريادة الأعمال النسائية في العالم العربي قيادة وتنمية*. الجزائر: منظمة المرأة العربية.
-Michel, M. (2004). ,*Management strategique*. les éditions de l'adreg.
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية;. (2018). *أثر الأطر القانونية في الجزائر ومصر والأردن والمغرب وتونس*. القاهرة: المنظمة العربية.
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. (بلا تاريخ). *www.angem.dz*. تم الاسترداد من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.
- أنجلس موريس. (2006). *منهجية البحث في العلوم الإنسانية*. الجزائر: دار القصبة.
-بن غبريت نورية. (2013). دراسة اختبارية حول القدرة والرغبة النسائية في العمل المقاولاتي مسار نجاح نسوي. *منظمة المرأة العربية*، (صفحة 41). الجزائر.
-سكوت جون . (2009). *علم اجتماع المفاهيم الأساسية* . بيروت: الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
-غيدنز أنتوني، و صاتن فيليب. (2018). ، *مفاهيم أساسية في علم الاجتماع* ،. *فيليب صاتن*. قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
-كيفي ريمون ، و كمبنهود لوك فان. (1986). *دليل الباحث في العلوم الاجتماعية*. بيروت.

-منيرة سلامي . (2015). *دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر*. الجزائر: جامعة ورقلة قاصدي مرباح.
-موريس أنجلس. (2006). *منهجية البحث في العلوم الإنسانية* (المجلد الثانية). الجزائر: دار القصبة.
-وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة;. (2017). *بعض المعطيات الخاصة بإنجازات الجزائر في مجال تمكين المرأة* . الجزائر.